

العلم وأسرار الكون:

يخاطبُ الله تعالى الجن والإنس أن يبحثوا ويتعلموا بكل طاقاتهم سواء في الأرض أو في السماء، فمجالات العلم أمام الناس واسعة، وخاصة العلم الشرعي الذي يعرف به المؤمن ما أمر الله به وما نهى عنه، وعلوم الحياة التي يحقق بها الإنسان لنفسه السعادة والرفق والأمن والاستقرار، وليكتشف ما يستطيع من أسرار الكون ومجاليه، فيدرك عظمة الخالق سبحانه وتعالى وفضله، ويدرك أنه مهما بلغت قوة الإنسان وعلمه فقدراته محدودة، وأن الذي أعطاه العقل والقوة هو الله القدير العليم.

وحتى لا يتخذه أحد بقوته، أو يغتر بإنجازاته، ثببت لنا الآيات الكريمة، أن الله تعالى إذا أراد أمراً فليس بمقدور الخلق أن يمنعوا ذلك، ولا يستطيعون أن يتجاوزوا ما أراده تعالى، نعم لقد حقق الإنسان نجاحات كثيرة وعظيمة، لكن هل استطاع منع وقوع الزلازل؟ وهل استطاع الناس منع إعصار من المرور بمنطقة ما؟ فالعاقلة من استفاد من دنياء لأخرته، فأطاع ربه سبحانه وتعالى ليفوز بالجنة، وينجو يوم القيامة، يوم تفتح السماء بأمر ربها فتكون مثل الوردية الحمراء، ويستجيب الخلق لأمر الله، ويتوجه الناس للمحشر للحساب، وتكون آثار أعمالهم بادية على وجوههم، فالمجرمون الذين كفروا بربهم، وأكلوا حقوق الناس، واعتدوا على أرواحهم وأعراضهم، وظلموا أنفسهم وغيرهم، تعرفهم الملائكة من أشكالهم، فلا تسألهم عن ذنوبهم، وهذا كله تحذير لهم في الدنيا؛ ليعودوا إلى الحق والخير والعدل قبل فوات الأوان.

اختر الإجابة الصحيحة

1. يدعو الله تعالى الإنسان في الفقرة إلى:

اللعب والترفيه

البحث والتعلم

النوم والراحة

السفر فقط

2. الهدف من اكتشاف أسرار الكون هو:

التسلية فقط

تحقيق السعادة والتقدم

جمع المال

التفوق على الآخرين

3. كلما تقدم الإنسان في العلم فإنه:

ينسى خالقه

يدرك عظمة الخالق

يصبح غير محتاج لأحد

يبتعد عن الدين

4. قدرة الإنسان في الكون هي:

غير محدودة

محدودة

مطلقة

كاملة

5. الذي أعطى الإنسان العقل والقوة هو:

الطبيعة

الإنسان نفسه

الله تعالى

المجتمع

6. هل يستطيع الإنسان منع الزلازل؟

نعم دائماً

أحياناً

لا يستطيع

بسهولة

7. المطلوب من الإنسان تجاه نعم الله هو:

إهمالها

شكرها واستثمارها

إنكارها

استخدامها في الشر

8. الذي يستخدم العلم في الظلم:

ينجح دائماً

لا يُحاسب

له عواقب سيئة

يصبح مشهوراً

9. يوم القيامة:

لا يُحاسب الناس
تظهر أعمال الناس
يختفي كل شيء
لا يحدث شيء

10. من صفات الظالمين في الفقرة:

العدل
حفظ الحقوق
أكل حقوق الناس
الصدق

11. الملائكة يوم القيامة:

لا تفعل شيئاً
تعرف الناس من أشكالهم
تختفي
تساعد الظالمين

12. الهدف من التحذير في نهاية الفقرة هو:

التخويف فقط
العودة إلى الحق والخير
التسلية
إضاعة الوقت